

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة أعمال



عنوان البحث

(دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير وأثرها على أداء الموظفين خلال التحول الصحي)

دراسة تطبيقية على تجمع مكة المكرمة الصحي

إعداد الطالبة/ ريم خميس الحربي

الرقم الجامعي: ٢٤٢٠٠١٢٠٠

إشراف/

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

يشهد العالم تحولات جذرية في مختلف القطاعات، ولا سيما القطاع الصحي، الذي يواجه تحديات متزايدة في تلبية احتياجات المرضى المتغيرة وتقديم خدمات عالية الجودة بكفاءة وفعالية. وفي المملكة العربية السعودية، تتبنى رؤية ٢٠٣٠ استراتيجية طموحة لتطوير القطاع الصحي وتحسين جودة الخدمات المقدمة، من خلال مبادرات ومشاريع متنوعة تهدف إلى تحقيق نظام صحي متكامل ومستدام. يمثل هذا التحول الصحي تحديًا كبيرًا للمؤسسات الصحية، حيث يتطلب تغييرات في الهياكل التنظيمية، والعمليات، والتقنيات، وثقافة العمل. وفي هذا السياق، تبرز أهمية القيادة الفعالة كعنصر حاسم في نجاح عملية التحول الصحي، حيث تساهم في توجيه الموظفين، وتحفيزهم، وإدارة التغيير بكفاءة وفعالية.

ولا تقتصر القيادة الفعالة على توجيه الأوامر وإصدار التعليمات، بل تتعدى ذلك إلى وضع رؤية واضحة للتغيير، وبناء توافق في الآراء حول أهدافه، وتوفير الدعم والتدريب اللازمين للموظفين لمساعدتهم على التكيف مع التغييرات الجديدة. فالفائد الفعال هو القادر على تحفيز الموظفين وإلهامهم لتحقيق الأهداف المشتركة، وتعزيز ثقافة العمل الإيجابية التي تشجع على الابتكار والتعاون. وفي القطاع الصحي، تلعب القيادة الفعالة دورًا حيويًا في إدارة التغيير، حيث تساعد على تحديد التحديات، ووضع الاستراتيجيات المناسبة، وتنفيذ الخطط.

ومن هذا المنطلق وتحقيقاً للتحول الشامل في مختلف القطاعات بما في ذلك القطاع الصحي، تتبنى المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠ والتي تشمل العديد من المبادرات والمشاريع الطموحة التي تهدف إلى تطوير البنية التحتية الصحية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وزيادة كفاءة النظام الصحي. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف وجود قيادة فعالة قادرة على إدارة التغيير بكفاءة واقتدار، وتحفيز الموظفين على تقديم أفضل ما لديهم.

وتعتبر منطقة مكة المكرمة من أهم المناطق في المملكة العربية السعودية، نظرًا لمكانتها الدينية وعدد السكان الكبير الذي تحتضنه. ويشكل تجمع مكة المكرمة الصحي جزءًا أساسيًا من منظومة الرعاية الصحية في المنطقة، حيث يقدم خدمات طبية متنوعة لعدد كبير من المرضى. ومع التحولات الكبيرة التي يشهدها القطاع الصحي في المملكة، فإن تجمع مكة المكرمة الصحي يواجه تحديات كبيرة في إدارة التغيير والتكيف مع المتطلبات الجديدة. ويتطلب ذلك وجود قيادة فعالة قادرة على توجيه التغيير بكفاءة واقتدار، وتحفيز الموظفين على تقديم أفضل الخدمات للمرضى.

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير وأثرها على أداء الموظفين خلال التحول الصحي في تجمع مكة المكرمة. ويسعى البحث إلى تحقيق عدة أهداف، منها تحديد مفهوم القيادة وأهميتها في إدارة التغيير، والتعرف على التحديات التي تواجهها القيادة في إدارة التغيير خلال التحول الصحي، وقياس أثر القيادة على أداء الموظفين في تجمع مكة المكرمة، وتقديم توصيات عملية لتحسين أداء القيادة في إدارة التغيير خلال التحول الصحي.

مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية تحديات كبيرة في إدارة التغيير خلال التحول الصحي، وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها:

١. نقص في القيادات الفعالة القادرة على قيادة التغيير بنجاح.
٢. مقاومة الموظفين للتغيير وعدم تقبلهم للأفكار الجديدة.
٣. صعوبة في تطبيق استراتيجيات إدارة التغيير الفعالة.
٤. عدم وجود آليات واضحة لقياس أثر التغيير على أداء الموظفين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير خلال التحول الصحي، وتحديد العوامل التي تؤثر على أداء الموظفين خلال هذه الفترة، وتقديم توصيات عملية للمؤسسات الصحية لتحسين إدارة التغيير وتعزيز أداء الموظفين، بالإضافة إلى إثراء الأدبيات العلمية في مجال القيادة وإدارة التغيير في القطاع الصحي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير في تجمع مكة المكرمة الصحي.
٢. قياس أثر القيادة الفعالة على أداء الموظفين خلال التحول الصحي.
٣. تحديد التحديات التي تواجه القيادة في إدارة التغيير.
٤. تقديم توصيات لتحسين أداء القيادة في إدارة التغيير وتعزيز أداء الموظفين.

تساؤلات الدراسة

١. ما دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير في تجمع مكة المكرمة الصحي؟
٢. ما أثر القيادة الفعالة على أداء الموظفين خلال التحول الصحي؟
٣. ما التحديات التي تواجه القيادة في إدارة التغيير في تجمع مكة المكرمة الصحي؟
٤. ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها لتحسين أداء القيادة في إدارة التغيير وتعزيز أداء الموظفين؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الفعالة وإدارة التغيير وأداء الموظفين خلال التحول الصحي في تجمع مكة المكرمة الصحي.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة الفعالة (مثل الرؤية الواضحة، والتواصل الفعال، والتحفيز، والدعم) وممارسات إدارة التغيير الفعالة (مثل تحديد الحاجة إلى التغيير، والتخطيط والتنفيذ، والتقييم).
2. تساهم القيادة الفعالة في تقليل مقاومة الموظفين للتغيير وتعزيز تقبلهم لعملية التحول الصحي.
3. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة الفعالة وأداء الموظفين (مثل الإنتاجية، والجودة، والالتزام، والرضا الوظيفي) خلال التحول الصحي.
4. تؤثر القيادة الفعالة إيجاباً على دافعية الموظفين ومعنوياتهم خلال عملية التحول الصحي، مما ينعكس على أدائهم.
5. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات إدارة التغيير الفعالة وأداء الموظفين خلال التحول الصحي.
6. تساهم إدارة التغيير الفعالة في توفير بيئة عمل داعمة ومحفزة للموظفين، مما يعزز أدائهم خلال عملية التحول الصحي.
7. تلعب إدارة التغيير دوراً وسيطاً في العلاقة بين القيادة الفعالة وأداء الموظفين خلال التحول الصحي. بمعنى آخر، تؤثر القيادة الفعالة على أداء الموظفين من خلال ممارسات إدارة التغيير الفعالة.

الدراسات السابقة والمنطلقات النظرية للدراسة:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير وأثرها على أداء الموظفين خلال التحول الصحي. سيتم إجراء مراجعة شاملة للدراسات السابقة وبناء الإطار النظري على الأدبيات والنظريات التي تناولت موضوع القيادة الفعالة وأنماطها وأثرها على أداء الموظفين، وإدارة التغيير وأهميتها في المؤسسات الصحية، والتحول الصحي والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحية، والعلاقة بين القيادة وإدارة التغيير وأداء الموظفين في القطاع الصحي، مع التركيز بشكل خاص على الأبحاث التي أجريت في المملكة العربية السعودية وكذلك الاستفادة من الدراسات والتجارب في الدول العربية والأجنبية.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى معرفة دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير وأثرها على أداء الموظفين خلال التحول الصحي. وسيتم استخدام أدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، مع إجراء دراسة استكشافية أولية (Pilot Study) لضمان جودة الأدوات المستخدمة.

١. المنهجية: سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
٢. مجتمع الدراسة: موظفو تجمع مكة المكرمة الصحي.
٣. عينة الدراسة: سيتم اختيار عينة ممثلة من موظفي تجمع مكة المكرمة الصحي.

أدوات الدراسة:

١. الاستبيانات: سيتم تطوير استبيان بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة.
٢. المقابلات: سيتم إجراء مقابلات مع القيادات الصحية والموظفين.
٣. مقاييس الدراسة: سيتم استخدام مقاييس موثوقة وصالحة لقياس القيادة الفعالة وإدارة التغيير وأداء الموظفين.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: دور القيادة الفعالة في إدارة التغيير وأثرها على أداء الموظفين خلال التحول الصحي.
٢. الحدود البشرية: موظفو تجمع مكة المكرمة الصحي.
٣. الحدود المكانية: مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.
٤. الحدود الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الثالث لبرنامج ماجستير إدارة الأعمال لعام ٢٤-٢٥م.

المراجع:

سيتم إعداد قائمة بالمصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها في إعداد مقترح البحث.